

صلوات مهجورة - الحلقة الخامسة - فضائل صلاة الضحى

أحمد جلال

للحلاة تطيب لي الحياة وارضي بها الاله يحلو الوصال راحتني ان ضاقت كربتي توجهت لقبلتي قم يا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد - 00:00:00

وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا باخوانى واخواتي واهلى واحبابي. واسأل الله سبحانه وتعالى الذي جمعني واياكم في هذه الساعة المباركة على طاعته. ان يجمعني واياكم في جنته ودار كرامته مع النبيين - 00:00:28

والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا وبعد. اليوم باذن الله تبارك وتعالى هنتكلم على اول آآ صلاة من الصلوات المطلقة وهي صلاة الضحى وهي صلاة الضحى كما قال القاضي عياض رحمه الله معظم العلماء على انها مشروعة وهي من نوافل الخير. لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:42

آآ من فعلها واظهاره لفعلها وامرها صلى الله عليه وسلم بها. سنة ونافلة من نوافل الخير. كان ابن رضي الله عنهم يقول ان الله عز وجل لما قال يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال قال المراد بها صلاة الضحى. وهي - 00:01:07

ايضا التي عانها الله عز وجل بقوله يسبحن بالعشى والاشراق. قال ابن عباس المراد بها صلاة الضحى. يا ريت نراجع في ذلك تفسير يعتبر يقول دور المنشور للامامين الجليلين الطبرى والامام السيوطي رحمهما الله - 00:01:27

ابن عباس يرى ان قول الله يسبح له فيها بالغدور والاصال رجال المقصود بالغدو هي صلاة الضحى صلاة الضحى من الصلوات العظيمة اللي لها فضل كبير جدا جدا جدا - 00:01:43

اول فضل من فضائلها انها بمثابة شكر من العبد لربه سبحانه وتعالى على نعمة الجسد ونعمة الصحة. النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامي من احدهم صدقة - 00:01:55

فك كل تسبحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تهليلة صدقة. وامر بمعرفة صدقة ونهي عن منكر صدقة ويجزى عن ذلك كل ركعتي ركعتين يركعهما العبد من الضحى الفضل الثاني - 00:02:09

انها وصية النبي صلى الله عليه وسلم لنا وده الفرق اخوانا واخواتنا من تعظيم السلف لوصية الصحابة لوصية النبي صلى الله عليه وسلم وبين استهانة كتير من الناس بوصية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:25

يقول ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن ابدا حتى اموت لان دى كانت وصية النبي له هل يا ترى ممكن النهاردة نتمسك بوصية النبي زي ما اتمسك بها ابي هريرة - 00:02:41

اووصاني النبي صلى الله عليه وسلم صيام ثلاثة ايام من كل شهر والا انام حتى اوتر اووصاني بركرعتي الضحى وصية النبي. وهي نفس الوصية التي اعطتها النبي صلى الله عليه وسلم لابي الدرداء حين قال اووصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:56

بثلاث لا ادعهن ما عشت شوفوا سبحانه الله! ابو هريرة بيقول لا يفرق بيني وبين هذه الوصايا الا الموت ابو ضبي يقول طالما انا عايش لا اتركها ابدا هذه الوصية من النبي صلى الله عليه وسلم ومن بينها صلاة الضحى - 00:03:13

صلاة الضحى الانسان منا ممكن ياخد من ورها حسنات لا حصر لها. وسبحان الله سبحانه الله يعني عاملها بسيط جدا عارفين زمان كان آآ الحروب والغزوات بتاخذ مجهود وارهاق وتعب شديد جدا. وبعد ذلك تكون الغائم - 00:03:28

النبي صلى الله عليه وسلم كان حب يضرب للصحابية مثال بالاجر العظيم اللي ممكن ياخدوه من وراء صلاة الضحى من وراء صلاة

الضحى بهذا الامثال الذي ذكرته لكم الان. يقول عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

سرية فنموا واسراروا رجعة - 00:03:45

ربنا عز وجل نصرهم غنموا غنائم عظيمة جدا جدا والحمد لله رجعوا بسرعة فتحدت الناس الناس بدأت تتكلم بقرب مغزاهم وكثرة غنيمتهم وكثرة غنيمتهم وسرعة رجعتهم. الناس كلها بدأت تتكلم. معقول الناس - 00:04:03

ما شاء الله آآآ الغزوة بتابعتهم كانت قريبة جدا. غنائمهم كانت كثيرة جدا جدا. ورجعوا كمان بسرعة. فقام النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم اولا ادلكم على اقرب منهم مغزى واكثر غنيمة واوشك رجعة. قلنا بلى يا رسول الله. قال رجل توضأ ثم غدا الى المسجد لسبحة الضحى - 00:04:23

فهو اقرب منهم مغزى واكثر غنيمة واوشق ركعة. رواه الامام احمد رحمة الله في اكتر حاجة تعطينا غنائم والغنائم يقصد النبي صلى الله عليه وسلم بها حسنات عظيمة جدا بغير تعب وبغير مشقة - 00:04:43

الصبح كده نتوضأ وننزل نصلي ركعتين في المسجد. ليس هذا وحسب. بل يجعل النبي صلى الله عليه وسلم من فضائل هذه الركعات ركعات الضحى ان الله عز وجل يحفظ العبد في دينه ودنياه يحفظه دنيا وآخرة. وكلما كان العبد اكتر محافظة على صلاة الضحى - 00:04:57

كلما كان حفظ الله عز وجل له اتم. لذا يقول عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل ان الله عز وجل يقول يا ابن ادم اكفني اول النهار اربع ركعات باربع ركعات - 00:05:17

اكفيك بهن اخر يومك. رواه احمد وابي يعلى حافظ في اول نهارك على اربع ركعات اللي هم سنة الضحى الله عز وجل يحفظك الى اخر يومك بهذه الركعات اليسيرة كذلك ايضا جعل النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الضحى لها من الاجر العظيم. ان هي سبحان الله ربنا عز وجل يعطي الانسان فيها اجر حجة - 00:05:34

و عمرة او عمرة بس. النبي صلى الله عليه وسلم قال كما عند الترمذى من حديث انس رضي الله عنه من صلى الغداة في جماعة ثم جلس يذكر الله سبحانه وتعالى حتى تطلع الشمس ثم قام فصلى ركعتين الا كتب الله عز وجل له اجر حجة و عمرة تامة - 00:05:56

تامة اللي يصلى الفجر في جماعة المسجد المسجد بتابعه وبعد كده يقعد يذكر الله لحد ما الشمس تطلع وبعد كده يقوم يصلى ركعتين يكتب الله عز وجل له اجر حجة و عمرة - 00:06:15

تامة تامة طب لو في يوم من الايام كنت تعبان يدرك صليت الفجر وطلعت لن تحرم خير باذن الله قبل قبل الضهر بنص ساعة انزل صل ركعتين في المسجد تأخذ اجر عمرة. كما - 00:06:29

في حديث ابي امامه الذي رواه ابو داود في سنته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته متطهرا الى تسبيح الضحى الى تسبيح الضحى لا ينهزه الا ايام فاجره كاجر المعتمر - 00:06:41

اللي في يوم من الايام يتوضأ في بيته وينزل راح المسجد يصلى سنة ضحى هو مش خارج الا وهو رايح يصلى صلاة الضحى ويرجع تاني ربنا عز وجل يعطيه اجر - 00:06:56

المعتمر اجر عمرة كاملة كذلك ايضا صلاة الضحى هي صلاة الاوابين صلاة الناس اللي بتخاف من ربنا الناس اللي زنوبها شاغلاها حريصة جدا ان هي تتوب الى الله عز وجل من هذه الذنوب - 00:07:06

صلاة الضحى من الصلوات التي يسقط الله عز وجل بها عن العبد ذنوب ومعاصي واثام وكبائر وصغار كثيرة جدا في حديث زيد ابن الارقم انه رأى قوما يصلون صلاة الضحى - 00:07:22

وقال اما لقد علموا هؤلاء ان الصلاة في غير هذه الساعة احب واعظم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين حين ترمس الفصال صلاة الاوابين اي المطیع او كثير الرجوع الى الله عز وجل. وقيل الرحيم وقيل الفقيه بصلوة العلماء. صلاة الفقهاء صلاة الاوابين - 00:07:34

صلاة الناس اللي كثيرة الرجوع الى الله. صلاة المطيعين. عايز تعرف نفسك او اب ولا لأ؟ شف نفسك في صلاة الضحى. الامام النووي لما سأله سؤال يا ترى لماذا يجعل النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الاوابين حين تربض الفصال؟ قال لأن هذا الوقت النفس بتميل فيه للراحة. طبعا - 00:07:57

يمكن عادة العرب ان هم صاحبين من بعد الفجر مش زينا بنصحي على الظهر. كانوا صاحبين من بعد الفجر بييجوا على الساعة عشرة ونص حداشر كده قبل صلاة الظهر بساعة ونص. تلاقيهم كلهم - 00:08:17

عايزين يناموا. فلما خالف الانسان نفسه وخالف مراد النفس وقام علشان يصلی كانت النتيجة كتب عند الله عز وجل من الاوابين وقال صلى الله عليه وسلم كما عند الطبراني وابن خزيمة من حديث ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم لا يحافظ على سنة الضحى الا اواب - 00:08:27

كذلك ايضا من الفضائل اللي النبي صلى الله عليه وسلم وضعها في مسألة صلاة الضحى هي قصور الجنة اصول الجنة انما تعد لمن اجتهد في صلاة الضحى. كما عند الطبراني في الاوسط من حديث ابي موسى رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم من صلى آآ - 00:08:45

بنصلي الضحى اربعاء وقبل الاولى يعني الظهر اربعاء بني الله له قصرا في الجنة قبل الاولى اربع ركعات. قبل الظهر اربع ركعات. وقبلهم كان بيصلی الضحى اربع ركعات. يعني الله سبحانه وتعالى له بيتا آآ في الجنة. بني الله سبحانه - 00:09:02
قال له بيتا في الجنة. كل دي فضائل النبي صلى الله عليه وسلم وضعها في صلاة الضحى. طب يا ترى وقت الضحى هيبدأ من امتى؟ ويا ترى هينته امتى؟ عدد ركعاتها ايه؟ هل يجوز يا ترى ان احنا نصليها جماعة؟ هل يا ترى آآ يعني آآ ايه المستحب - 00:09:19

في صلاة الضحى ده باذن الله تبارك وتعالى نعرفه في الحلقة القادمة باذن الله تبارك وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى. هذا وصلى الله على نبينا محمد - 00:09:39
وعلى الله وصحبه وسلم للصلاة تطيب لي الحياة وارضي بها الله يحلو الوصال ان ضاقت كربتي توجهت لقبلتي قم يا بلال - 00:09:49